أساليب الاستشهادات صياغة المرجعية
في الرسائل الجامعية

إعداد

الباحثة / إسراء أسامة محمد طلبة

باحثة بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة أسيوط

المقدمة:

من المتطلبات الأساسية للتوثيق العلمي استخدام الاستشهادات المرجعية. وهو أمر لا يخلو منه أي بحث أكاديمي لما له من مهام عملية عديدة، فهي تفيد في الإشارة إلى المصدر أو المرجع الذي استشهد به الباحث، أو يحيل القارئ إلى موضوع أو مواضع أخرى في البحث تعرضت للفكرة نفسها. وتعد الاستشهادات المرجعية من أساسيات البحث العلمي وأخلاقياته، وهي تسمي ببساطة الأمانة العلمية التي إذا لم يتحل بها الباحث فهو ليس من العلم في شئ، وينبغي له أن يترك العمل العلمي؛ لأن إهمال الالتزام بالاستشهادات المرجعية هو بمنزلة سرقة علمية. فمن خلالها تتم معرفة أهمية البحث وأصل مراجعه، وتحديد مقدار الثقة فيه، وإظهار أمانة الباحث العلمية فيما اقتبسه من أفكار ومعلومات بإشارته إلى مصادرها الأصلية؛ اعترافًا منه بفضل الآخرين وتقديرًا لجهودهم[١].

ومن ثم تسعى الاستشهادات إلى تسليط الضوء على العلاقات الموجودة بين وحدات الإنتاج الفكري.

وفي هذا البحث تم تناول الاستشهادات المرجعية من حيث تعريفها وأهميتها ووظائفها وأسباب ومبررات اللجوء إلى الاستشهادات واستخداماتها وموقع الاستشهادات المرجعية في العمل والاستشهادات المرجعية في البيئة الإلكترونية، كما تناولت أيضًا أساليب صياغة الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية بجامعة أسيوط، وهي ثلاثة أساليب وهي أسلوب الجمعية الأمريكية للغات الحديثة ، وأسلوب جمعية علم النفس الأمريكية، وأسلوب دليل جامعة شيكاغو.

١/١- الاستشهادات المرجعية:

١/١/١- تعريف الاستشهادات المرجعية:

١/١/١/١- التعريف اللغوي:

وردت مادة (شهد) علي كذا شهادة: أخبر بـه خبـرًا قاطعًـا. و(شـهد) لفـلان علـي فـلان بكـذا: أدىّ ماعنده من الشهادة. و (شهد) المجلس يشـهده شـهودًا: حضـره واطلـع عليـه وعاينـه و(استشـهد) سأله أن يشهد، و(استشهد) بفلان: استعان به في أمر الشهادة[٢].

١/١/١/٢- التعريف الاصطلاحي:

ويُعـرف "قـاموس البنهـاوي الموسـوعي فـي مصـطلحات المكتبـات والمعلومـات" الاستشـهادات المرجعية بأنها: وصف كتاب أو مقال دوري مـع ذكـر العناصـر التـي يتـألف منهـا هـذا الوصـف"، بالإضافة إلي ذلك، يعطي هذا المعجم تعريفاً آخـرًا للاستشـهادات المرجعيـة، تحـت مصـطلح (إرجاعـه ببليوجرافية- إشارة ببليوجرافية) فيعرفها بأنها: إشارة إلي النص أو جـزء مـن الـنص لتحديـد هويـة العمل أو الوثيقة بأي شكل أو بأي صياغة.

ويشير Harrod's Librarian Glossary إلي تعريـف الاستشـهادات المرجعيـة بأنهـا إشـارة إلـي النص أو جزء من النص تعرف وتصنف ببليوجرافيًا مصدر الوثيقـة. وعرفهـا المـالكي بأنهـا: عنـدما ينشر المؤلف أي عمل لابد أن يسجل استشهادات بالأعمال السابقة التي أفادته في إنجاز عمله[٣].

ويعد الاستشهاد إحالة لنص أو جزء من نص يصف الوثيقة التي يمكـن أن يوجـد بهـا هـذا الـنص أو أنه شكل هذا المرجع الذي يحتوي عادة على المؤلف والعنوان والوصف الببليوجرافي للوثيقة[٢].

ومن ثم يعرف الاستشهاد المرجعي بأنه "ناتج اطلاع الباحـث علـي وثيقـة مـا، والإشـارة إليهـا فـي بحثه، فهو جزء رئيس من أجـزاء الوثيقـة العلميـة، لا تكـون إلا بـه، ويخـتص بـالإجراء التـوثيقي والتنظيمي الذي يتكفل برد أفكار الباحثين إلـى مظانهـا الأصـلية، وتقـوم الأفكـار الرئيسـية الخاصـة بتكشيف الاستشهاد المرجعي على افتراض أساسي وهو العلاقـة الموضـوعية بـين العمـل المستشـهد بـه Cited document والعمـل الـذي يـرد بـه الاستشـهاد أي الوثيقـة المصـدرية Citing document، وقد تكون هذه العلاقة علاقة التشابه في الموضـوع، أو قضـية البحـث محـل التنـاول، أو الأسلوب المنهجي...إلى آخره من أنماط هذه العلاقة[٢]".

١/١/٢- أهمية الاستشهادات المرجعية:

من المتطلبات الأساسية للتوثيق العلمي استخدام الاستشهادات المرجعية. وهو أمر لا يخلو منه أي بحث أكاديمي لما له من مهام عملية عديدة، فهي تفيد في الإشارة إلى المصدر أو المرجع الذي استشهد به الباحث، أو يحيل القارئ إلى موضوع أو مواضع أخرى في البحث تعرضت للفكرة نفسها. وتعد الاستشهادات المرجعية من أساسيات البحث العلمي وأخلاقياته، وهي تسمى ببساطة الأمانة العلمية التي إذا لم يتحل بها الباحث فهو ليس من العلم في شئ، وينبغي له أن يترك العمل العلمي؛ لأن إهمال الالتزام بالاستشهادات المرجعية هو بمنزلة سرقة علمية. فمن خلالها تتم معرفة أهمية البحث وأصل مراجعه، وتحديد مقدار الثقة فيه، وإظهار أمانة الباحث العلمية فيما اقتبسه من أفكار ومعلومات بإشارته إلى مصادرها الأصلية؛ اعترافًا منه بفضل الآخرين وتقديرًا لجهودهم.

وصياغة الاستشهادات المرجعية جزء مهم من البحث، فهي تمثل المصادر التي رجع إليها الباحث في كتابة بحثه. وتعد قائمة المراجع من المؤشرات المهمة في الحكم على قيمة البحث وتقدير الجهود التي بذلها الباحث في تقصي المعلومات المرتبطة بموضوع بحثه؛ ولذلك يجب على الباحث أن يتحرى الدقة في صياغة الاستشهادات المرجعية؛ فيعطي وصفًا دقيقًا لكل المراجع التي رجع إليها؛ إذ أن الدقة تساعد القارئ الذي يريد أن يستخدم هذه المراجع أو أن يراجع مدى استخدام الباحث لها[٢].

ومن ثم تسعى الاستشهادات إلى تسليط الضوء على العلاقات الموجودة بين وحدات الإنتاج الفكري، وترتيب هذه الوحدات وفقًا لمدى تواتر الاستشهاد بها، ويمكن الإفادة من ذلك فيما يلي[٤]:

- معرفة التطور التاريخي للتخصصات العلمية، فالمعرفة العلمية لا يتوقف نموها على تراكم الحقائق والمعلومات وإنما على تكاملها، ويمكن قياس هذا التكامل وفقًا لدراسة مدى استشهاد الأعمال العلمية بالأعمال السابقة لها.
- اختيار وتزويد المكتبات ومراكز المعلومات بمصادر المعلومات المختلفة، إذا يمكن تحديد مصادر وأوعية المعلومات الأساسية في مختلف المجالات عن طريق ترتيب هذه المصادر بناءً على إحصاء مدى كثافة الاستشهاد بها، وعلى ذلك تستطيع إدارة المكتبة القيام ببناء مجموعات متميزة من المواد المكتبة، وتخصيص الميزانية المناسبة لها. حيث تسعى القياسات والقوانين الببليومترية (ومن هذه القوانين قانون برادفورد- زيف للتشتت) إلى التعرف على المجموعات

الأساسية (المحورية) اللازمة لتنمية مقتنيات المكتبات.

- تحديد مصادر المعلومات التي يستخدمها الباحثون في دراساتهم، وتقدير مدى تقادم ما تحتويه هذه المصادر من معلومات، وبذلك تستطيع إدارة المكتبة الوقوف على أوعية ومصادر المعلومات المستخدمة، والأوعية التي ينبغي استبعادها.
- استثمار ناتج تحليل الاستشهادات في استرجاع المعلومات، إذا يمكن من خلال ما تعبر عنه هذه الاستشهادات من علاقات بين الوثائق في تجميع الوثائق والأعمال العلمية التي تتفق معًا في المراجع المستشهد بها؛ واسترجاع مجموعة من مصادر المعلومات التي تتصل محتوياتها بالمجال الموضوعي الذي تتم فيه عملية الاسترجاع.
- استخدام تحليل الاستشهادات في دراسة بعض الملامح والسمات في الإنتاج الفكري، فهذه الاستشهادات تستخدم في إلقاء الضوء على كثير من خصائص الوثائق المستشهد بها ومؤلفي هذه الوثائق والدوريات التي تنشر بها، فضلاً عن كفالة القدرة على الحكم على الوثائق التي ترد بها الاستشهادات، وعلى الإنتاج الفكري ونظم الاتصال في المجالات المتخصصة بوجه عام.
- إلقاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المتخصص للباحثين في المجال، ويمكن عن طريقها تقويم إنتاجية المؤلفين، وتأثيرهم المتبادل في مجالهم العلمي، وفترات الكمود العلمي في مجال من المجالات[٥].

٣/١/١- وظائف الاستشهادات المرجعية:

تعد الاستشهادات من المؤشرات المهمة في الحكم على قيمة البحث وتقدير الجهود التي بذلها الباحث في تقصي المعلومات المرتبطة بموضوع بحثه. ومن المقومات الأساسية للعمل العلمي (أو الفكري عمومًا) أن يكون قابلاً للمراجعة والتقييم، ويستوي في ذلك العمل الصادر عن باحث مبتدئ، أو باحث رائد يقود فريقًا من الباحثين. ويعد التعرف على المصادر التي استخدمها الباحث أمرًا ضروريًا، فهناك علاقة قوية بين موثقية العمل ونوعية المصادر المستشهد بها، كما أن مقام الاستشهاد أو ملاءمة الاعتماد على مصدر ما في نقطة دراسية معينة مؤشر على مدى حسن استخدام الباحث للمصادر[٦].

وهناك وظائف رئيسة للاستشهادات المرجعية منها:

- الإشارة إلي المرجع الذي استقي منه الباحث مادته العلمية، سواء أكان ذلك مطبوعًا أم محاضرة أم مشافهة، ومن ثم يثبت الباحث بذلك اعترافه بفضل هؤلاء الذين انتفع بجهودهم واقتبس

منهم، بالإضافة إلى أن إشارته إلى المراجع التي استقى منها مادته العلمية يتيح للقارئ فرصة القيام بدراسة موسعة في هذه المراجع إذا أراد.

- توضيح مدى حداثة المعلومات التي رجع إليها الباحث، حيث تعد قائمة المراجع تاريخ نشر كل مرجع، كما توضح مدى حداثة وأصالة المراجع وقيمتها.
- تقديم قائمة المراجع للباحثين والمهتمين بالبحث يوفر كثيرًا من الجهد والوقت والنفقات، إذا إن قائمة المراجع تعد خلاصة جهد وبحث واطلاع على المصادر التي كتبت في موضوع البحث، ومن ثم فتساعد قائمة المراجع كل من يرغب من القراء في الرجوع إلى المصدر الأصلي سواء أكان ذلك للتحقق من صحة المصدر المشار إليه أم لقراءة تظهر النقل العلمي للباحث في اطلاعه علي تلك البحوث في أثناء إجراء دراسته أو بحثه.

التعريف بالأعمال المرتقبة.

- الوقوف على أخطاء الآخرين والإفادة منها.
- التنويه بالأعمال التي لم تحظ بالبث والتعريف الوراقى المناسب.
- دعم الحجج والبراهين.
- الإشارة للباحثين الذين كان لآرائهم وأفكارهم أثر لا ينكر في الأعمال اللاحقة؛ وذلك بإسناد الآراء والأفكار إلى أصحابها.
- التعريف بالوثائق الأولية بالنسبة لأحد الموضوعات.
- تقنيد ادعاءات الآخرين للأسبقية.

١/١/٦- استخدامات الاستشهادات:

المقصود بالدراسات الببليومترية أنها تلك الدراسات التي تسعى إلى تطبيق الطريق الكمية والأساليب الرياضية على الكتب وعلى وسائل الاتصال الآخرى، وتشتمل الدراسات الببليومترية على دراسات وصفية ودراسات سلوكية:

١/١/٦/١- الدراسات الوصفية:

وهي الدراسات التي تهتم بوصف خصائص الإنتاج الفكري وسماته، وتعد الاستشهادات من أكثر وأهم الوسائل استخدامًا في هذا المجال، فمن خلال تحليل الاستشهادات يمكن وصف وبيان خصائص وسمات هذا الإنتاج، ومنها[٧]:

- السمات الخاصة بالمؤلفين وإنتاجياتهم والتعرف على المؤلفين البارزين في تخصصاتهم.
- خصائص مادة الاتصال وأشكال الإنتاج الفكري سواء أكانت كتبًا أم دوريات أو أطروحات (رسائل علمية)، أو أعمال مؤتمرات، أو تقارير بحوث.
- طبيعة لغات الإنتاج الفكري وتخصصاته العلمية.
- مدى التشتت الجغرافي لهذا الإنتاج الفكري وتحديد مسئولية نشره.
- تحديد مدى تأثير الإفادة من الإنتاج الفكري المستشهد به بعامل الزمن.

١/١/٦/٢- الدراسات السلوكية:

وهي الدراسات التي يمكن من خلالها التعرف على العلاقات المتداخلة بين وحدات الإنتاج الفكري والتأثير المتبادل بين القطاعات الموضوعية المختلفة، حيث تؤدي الاستشهادات دورًا فعالًا في الكشف عن مثل هذا التأثير المتبادل بين تخصصات الإنتاج الفكري المستشهد به.

وتعد كشافات الاستشهاد بما تتيحه من بيانات عن الإنتاج الفكري المستشهد به من الأدوات ذات الأهمية البالغة في مجال التحليل الببليومتري وتحديد العلاقات المتداخلة بين الإنتاج الفكري المستشهد به والإنتاج الفكري الذي ورد به الاستشهاد وذلك في مختلف مجالات المعرفة البشرية[٨]. حيث تعد قاعدة بيانات شبكة تومسون للمعرفة web of knowledge themson Ruters التي أعدتها مؤسسة (أفيدينس) المتخصصة في استشارات تقييم البحوث، والتي كانت تسمي سابقًا ISI Web Of Knowledge واحدة من مصادر المعلومات المرجعية الأكاديمية، حيث تقوم بعملية تقييم المجالات العلمية، وذلك بإصدار تقارير سنوية تسمي تقارير الاستشهاد بالدوريات (JCR) Journal Citation Reports التي بواسطتها يتم إعطاء معامل تأثير Im Pact Factor لتلك المجالات طبقا لحجم الاستشهادات المأخوذة من كل منها. (إلى جانب قاعدة بيانات Scopus التي تعد إحدى قواعد البيانات الناتجة عن شركة السفير Elsevier العالمية) وقد ظهرت القاعدة بشكل فعلى في عام ٢٠٠٤[٨].

٧/١/١- موقع الاستشهادات المرجعية في العمل:

ترى الكثير من مناهج البحث أن الباحث العلمي ليس ملزمًا بمواضع محددة يذكر فيها الاستشهادات، ولكنها ترى أنه من الأهمية ذكرها بالتأكيد، وعلى الباحث أن يختار المواقع التي يرتاح لها أو يتعود عليها في كتاباته لذكر مصادره بغض النظر عن الالتزام بموضوع معين، وقد تم حصر أشهر مواضيع تسجيل الاستشهادات المرجعية فيما يلي[٩]:

- الموضع الأول: نهاية الصفحة، أي الهامش السفلي. والفلسفة الكامنة وراء كتابة الحواشي في هذا الموضوع هو الربط المباشر والسريع بين المعلومة والمصدر الذي أخذت منه، وجعل المصدر جاهزًا تحت تصرف القارئ؛ عندما يقرأ المعلومة ويريد أن يعرف صاحبها فإنه يجده في الصفحة نفسها بما لا يقطع حبل تفكيره بالرجوع إلي مكان يبعد كثيرًا عن الصفحة التي يقرؤها سواء أكان في نهاية الفصل أو نهاية الكتاب.

وهذه الطرقة يشوب بعض المثالب وعلى رأسها أن تضخم الإشارات المرجعية في صفحة معينة قد يغير من الشكل الاجمالي لهذه الصفحة، في حين توجد صفحات أخرى دون وجود أية إشارات مرجعية.

- الموضوع الثاني: نهاية الفصول، أي عقب المادة العلمية في كل فصل من فصول البحث، وفي هذه الحالة ترقم الإشارات جميعها ترقيمًا مسلسلًا من أول الفصل إلى آخره. وإن كان يعيب هذه

الطريقة أن القارئ لمعلومة معينة عليه أن يرجع إلى آخر الفصل ليعرف صاحبها مما يكسر سياق القراءة، وقد انتشرت هذه الطريقة مؤخرًا بين طلبة الدراسات العليا الذين يعدون رسائل الماجستير والدكتوراه.

- الموضع الثالث: نهاية البحث أو الكتاب كله، أي عقب الكتاب أو النص بأكمله، ومعنى هذا أن ترقيم كل الحواشي ترقيمًا مسلسلاً من أول البحث إلى آخره. وقد تجمع الإشارات البيليوجرافية في نهاية البحث موزعة على الفصول أي كل فصل على حدة من دون تمييز للفصول في سياق تسلسلي كامل. غير أن هذه الطريقة يعيبها أنها تباعد تماماً بين المعلومة ومصدرها.

٨/١/١- الاستشهادات المرجعية في البيئة الإلكترونية[١٠]:

في ظل التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنمو المتزايد للإنترنت، وما أحدثته من ثورة في المجتمع العلمي كان لها تأثيرها الواضح في تغيير طريقة الاتصال العلمي، وسلوك الباحثين في البحث عن المعلومات، فأصبح للمؤلفين والباحثين طرق جديدة لبحث ونشر وبث إنتاجهم الفكري متضمنًا حاسبًا آليًا وبيئة اتصالات ودوريات مفتوحة الوصول ودوريات إلكترونية. كما أفاد الإنترنت في عملية النشر الإلكتروني بكونه جمع بين النص المكتوب والمواد السمعية والبصرية والمتحركة، ووفر روابط فائقة Hyper Link تقود إلى مزيد من المعلومات ذات الصلة بالوثيقة الأصلية[١١].

هذه الروابط الفائقة هي نفسها الاستشهادات المرجعية في البيئة الإلكترونية، حيث تعرف الروابط الفائقة بأنها "إشارة مرجعية في إحدى وثائق النصوص الفائقة، إلى وثيقة أو مصدر آخر، أي إنها عنوان لصفحة على الويب متاحة على إحدى الصفحات الأخرى، ويمكن الوصول الفوري لهذه الصفحات بمجرد الضغط عليها بالفارة".

ويعد ربط الاستشهادات المرجعية من صميم عملية نشر الدوريات العلمية الإلكترونية، فهو أحد أهم ركائز نشر الدوريات إلكترونيًا؛ لما توفره للمستفيد من تصفح المقالات الأخرى المتاحة عبر الإنترنت، وإعلامه بمجموعة من المراجع التي يجهل وجودها. ويقصد بالارتباط البيني إنشاء ارتباط نص فائق بين الاستشهادات الواردة في نهاية المقال وبين أصول (النصوص الكاملة) لهذه الاستشهادات، والتي قد تكون متاحة مجانًا أو بمقابل مادي ضمن قواعد بيانات ناشريها. وقد ظهر نتيجة التعاون بين موردي قواعد البيانات البيليوجرافية وناشري تلك الدوريات؛ بهدف تسويق النصوص الكاملة بتلك القواعد، وامتدادًا للمفهوم نفسه تطور الارتباط البيني ليشمل الربط بين

المقالات المختلفة لنفس مؤلف المقال بالدورية الإلكترونية، أو بمقالات مؤلفين آخرين بدوريات أخرى(٥).

وفي عام ١٩٩٧م قام روسو بدراسة أولية أجراها للربط بين المواقع على شبكة الويب، وذلك من خلال إلقاء الضوء على عدد مرات الإشارة إلى صفحة الويب والاستشهاد بمواقع الويب، كما يحدث ذلك في الاستشهاد المرجعي Citation، وكذلك قام روسو بصياغة مصطلح الاستشهاد الإلكتروني Sitation للإشارة إلى الرابطة الفائقة للويب Web Hyperlink وجعله مقابلا للاستشهاد المرجعي Citation(١٢).

٢/١/- أساليب صياغة الاستشهادات المرجعية(١٣) في الرسائل الجامعية بجامعة أسيوط:

أ - أسلوب الجمعية الأمريكية للغات الحديثة Modern Language Association Manual(٥):

يعد النمط الأكثر استخدامًا وشيوعًا للإنسانيات والذى تم تطويره بواسطة الجمعية الأمريكية للغات الحديثة. ويعد نظام الاستشهاد المحصور بين قوسين هو النظام الذي يتطلب اسم المصدر والصفحة المستشهد بها ليدرج بكل مكان.

وعند الاستشهاد بنتائج مؤتمرات تم نشرها، فإنه يدرج اسم ومكان المؤتمر. ولا تكرر هذه البيانات بعد العنوان، ويدرج فقط اسم المؤلف/ المؤلفون وبيانات النشر.

علامات الترقيم:

ضع نقطة (.) بعد اسم المؤلف.

ضع نقطة (.) بعد عنوان البحث.

ضع نقطة (.) بعد عنوان ورقم المؤتمر.

ضع شارحة (:) بعد مكان انعقاد المؤتمر.

ضع فاصلة (،) بعد اسم المؤسسة الراعية المؤتمر.

ضع نقطة (.) بعد تاريخ انعقاد المؤتمر.

الصياغة:

اسم المؤلف. عنوان البحث. عنوان ورقم المؤتمر. مكان انعقاد المؤتمر: اسم المؤسسة، تاريخ انعقاد المؤتمر.

الأمثلة:

حسناء محمود محجوب. الخدمات المكتبية من الباب للباب. المؤتمر القومى الرابع للمكتبات والمعلومات. المنوفية: جامعة المنوفية، ٢٠٠٠.

Pavlyshyn, Marko, and J. E. M. Clarke, eds. Ukraine in the 1990S. Pro. of the First Conference of the Ukrainian Studies Association of Australia. Melbourne: Monash university, 1992.

حيث كان إجمالي عدد توثيق أبحاث المؤتمرات المستشهدة بها في الرسائل الجامعية بجامعة أسيوط وفقًا لأسلوب الجمعية الأمريكية للغات الحديثة ٣٤٤١ بحث مؤتمر، منها ١٨٣٧ بحث مؤتمر في رسائل الماجستير، و١٦٠٤ بحث مؤتمر رسائل الدكتوراه.

وترجع الباحثة السبب في ارتفاع رسائل الماجستير المستشهدة بأسلوب الجمعية الأمريكية إلي تعلمهم لهذا الأسلوب في سنوات الدراسة فهو أكثر الأساليب إستخداما" وتوثيقا" في جميع الكليات والأقسام التعليمية.

ب – توثيق مصادر المعلومات وفقًا لأسلوب جمعية علم النفس الأمريكية Americam Psychology Association Manual[٥]:

أما عن نمط الصياغة المستخدم في معظم العلوم الاجتماعية فقد تم تطويره بواسطة APA، ويعد نظام استشهاد محصور بين قوسين الذى يتطلب اسم المصدر وسنة النشر وأحيانا الصفحة/ الصفحات المستشهد بها، ليدرج بكل مكان تستخدم به كمصدر بالبحث. وتضم أيضًا قائمة المراجع المستشهد بها التى تعطى تفصيلات ببليوجرافية كاملة عن كل مصدر مستشهد به.

وعند صياغة الاستشهاد بنتائج مؤتمرات تم نشرها، فإنه يدرج اسم ومكان المؤتمر.ولا تكرر هذه البيانات بعد العنوان، يدرج فقط اسم المؤلف/ المؤلفون وبيانات النشر.

علامات الترقيم:

ضع بعد اسم المؤلف وتاريخ انعقاد المؤتمر بين قوسين ().

ضع نقطة (.) بعد تاريخ انعقاد المؤتمر.

ضع نقطة (.) بعد عنوان البحث.

ضع نقطة (.) بعد عنوان ورقم المؤتمر.

ضح شارحة (:) بعد مكان انعقاد المؤتمر.

ضع نقطة (.) بعد المؤسسة الراعية المؤتمر.

الصياغة:

اسم المؤلف (تاريخ انعقاد المؤتمر). عنوان البحث. عنوان البحث. عنوان ورقم المؤتمر. مكان انعقاد المؤتمر: اسم المؤسسة.

الأمثلة:

حسناء محمود محجوب (٢٠٠٠). الخدمات المكتبية من الباب للباب: المؤتمر القومى الرابع للمكتبات والمعلومات. المنوفية: جامعة المنوفية.

Pavlyshyn, M., & Clarke, J. E. M. (Eds). (1992). Ukraine in the 1990S. Proceedinges. of the First Conference of the Ukrainian Studies Association of Australia. Melbourne: Monash university.

حيث كان إجمالي عدد توثيق أبحاث المؤتمرات المستشهدة بها في الرسائل الجامعية بجامعة أسيوط وفقًا لجمعية علم النفس الأمريكية ٢٣١٩ بحث مؤتمر، منها ١٣١٠ بحث مؤتمر في رسائل الماجستير، و١٠٠٩ بحث مؤتمر رسائل الدكتوراه.

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلي كونه من أكثر الأساليب استخداما وتطبيقا في العلوم الاجتماعية.

جـ - توثيق مصادر المعلومات وفقًا لأسلوب دليل جامعة شيكاغو Chicagob Manual of Style[٥]:

لا يستخدم نمط دليل جامعة شيكاغو نظام الاستشهادات داخل النص، ولكن ينص على أن حواشى توثيق النص المتصلة بأرقام المرجع فى النص، تسمى Footnotes حينما تطبع فى هامش الصفحة، والحواشى أو Endnotes وأحيانا Backnotes حينما تطبع بنهاية مقالة دورية.

ويتم استخدام نظام توثيق الحاشية فى مخطوطات الكتب، والخاص بجامعة شيكاغو لأسباب اقتصادية بصفة عامة وأحيانا لأسباب جمالية، ويفضل أن يستخدم المؤلفون التذاييل عن الهوامش.

وعند الاستشهاد بنتائج مؤتمرات تم نشرها، فإنه يدرج عنوان ومكان المؤتمر ولا تكرر هذه البيانات بعد العنوان، يدرج فقط اسم المؤلف/ المؤلفون وبيانات النشر.

علامات الترقيم:

ضع نقطة (.) بعد اسم المؤلف.

ضع نقطة (.) بعد تاريخ انعقاد المؤتمر.
ضع نقطة (.) بعد عنوان البحث.
ضع نقطة (.) بعد عنوان ورقم المؤتمر.
ضع شارحة (:) بعد مكان انعقاد المؤتمر.
ضع نقطة (.) بعد المؤسسة الراعية المؤتمر.

الصياغة:

اسم المؤلف. تاريخ انعقاد المؤتمر. عنوان البحث. عنوان ورقم المؤتمر. مكان انعقاد المؤتمر: اسم المؤسسة.

الأمثلة:

حسناء محمود محجوب ٢٠٠٠. الخدمات المكتبية من الباب للباب. المؤتمر القومى الرابع للمكتبات والمعلومات. المنوفية: جامعة المنوفية.

Pavlyshyn, M. and J. E. M. Clarke, eds. 1992. Ukraine in the 1990S: Proceedinges of the First Conference of the Ukrainian Studies Association of Australia. Melbourne: Monash university.

حيث كان إجمالي عدد توثيق أبحاث المؤتمرات المستشهدة بها في الرسائل الجامعية بجامعة أسيوط وفقًا لدليل جامعة شيكاغو ٢٣٣ بحث مؤتمر، منها ١٠٥ بحث مؤتمر في رسائل الماجستير، و١٢٨ بحث مؤتمر رسائل الدكتوراه.

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلي ضعف الوعي بأهمية هذا الأسلوب من التوثيق.

الخاتمة:

أن الاستشهادات المرجعية من المكونات الأساسية لأى تقرير بحثى ومن الضروريات التي لاغني عنها لأى باحث، وخصوصاً إذا ما كان فى مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، إلا أن ذلك لايعنى أن يتحول التقرير البحثى إلى مجموعة من الاقتباسات التى تضعف التماسك المنطقى للبحث. وإنما يجب على الباحث أن يفكر فى عدد الاستشهادات التى يحتاج إليها بحيث لاتضعف البنية المنطقية للبحث. وبحيث يكون لهذه الاستشهادات أهداف معينة وأدوار محددة فى تقرير البحث ففى بعض الأحيان تعكس كثرة الاستشهادات تقصير الباحث فى عدم قيامه بالدور المنوط به فى طرح قضاياه، والباحث المتمكن هو الذى لا يقف متفرجًا أمام الاستشهادات والاقتباسات ولايستخدمها بغير ضرورة، وإنما هو الذى يتحكم فيها ويسيطر عليها ويوجهها بحيث تخدم بحثه لا أن يصبح هو خادمًا لها. ومن ثم، فإنه يجب أن يستخدمها عندما يكون لها هدف واضح، وأن يحللها بالشكل الذى يخدم سياق بحثه، وأن ينقدها إذا كانت تتضمن فكرة غير دقيقة أو مخالفة للحقيقة.

وأبرز ما توصلت إليه الباحثة في هذا البحث أن:

أن أسلوب الجمعية الأمريكية للغات الحديثة أكثر أساليب توثيق أبحاث المؤتمرات في عينة الدراسة، ويليه أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية، بينما كان أقلها أسلوب دليل جامعة شيكاغو في توثيق الأبحاث.

قائمة المصادر والمراجع:

١-شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢-. ص ١٠٠.

٢-بطرس البستاني. محيط المحيط. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٣.- ص٤٨٥.

٣-مجبل لازم مسلم المالكي. "القياس الببيوغرافي وتطبيقاته في مجال المعلومات والمكتبات".- رسالة المكتبة. ع (٢) ٣٢، (١٩٩٧): ص٢٧.

٤-حشمت قاسم. مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص. القاهرة: دار غريب للنشر والطباعة، ٢٠٠٠.- ص٢٠١.

٥-أحمد محمد الشامي. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات: انكليزي- عربي.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١.

٦-حسن الشيمي. المعلومات والتفكير النقدي.- القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨.- ص١١١.

7-Ikpaahindi , Linus ."An overview of bibliometrics: its measurement , law and their application" .- libri, 35(2) (1958): P 163-177.

8-Edward Truman Funkhouser. "The evaluation use of citation analysis for communication journals".- Human communication research.- Vol. 22, No.4 (1996): P.12.

٩-حسناء محمد محجوب. أضواء على جانب جديد للاتصال العلمي. القاهرة: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ٢٠٠٧.- ص٢٩٩.

١٠-عمر همشري. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.- عمان: دار صفاء، ٢٠٠٩.-ص١٤٦.

11-Borgman, C.L. Furner. J. Scholarly Communication and Bibliometrics.. Annal Review Of information science and technology, 2002.- P 36,3 ,72.

12-Rousseau, R. "Sitations: an exploratory study".Cybermetrics.1(1997): P1.

١٣-محمد محمد النجار؛ تقديم أمنية مصطفى صادق. الدليل الإرشادى: لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمى التقليدية والرقمية.- القاهرة: دار الثقافة العلمية.- ط٢، ٢٠٠٩.- ص ص ٢٣-٦٣.